حزب الجوهرة

لسيدي الإمام السجاد أحمد عز الدين الصياد قدس سره

يليه

حزب الحصن الحصين

لسيدي صدر الدين علي ابن الإمام السجّاد أحمد عز الدين

الصياد قدس سرهما

وفاء لسيدي الشيخ حسين الموسى الحلفاوي

جمع وقابل النصوص

خادم الحضرة الصيادية

عاصم مصطفى جهدو

حزب الجوهرة

لسيدي الإمام السجاد أحمد عز الدين الصياد قدس سره

يليه

حزب الحصن الحصين

لسيدي صدر الدين علي ابن الإمام السجّاد أحمد عز الدين الصياد قدس سرهما

وفاء لسيدي الشيخ حسين الموسى الحلفاوي

جمع وقابل النصوص

خادم الحضرة الصيادية

عاصـم مصطفى جهدو

القصيدة النونية

لسيدي دفين متكين الإمام الصياد أحمد عز الدين

قُمْ يا نَدِيمي فَهذَا الحِبُّ يَسْقِيني   خمْراً بهِ طَابَ سُكْري قَبْلَ تَكْوِيني
لقدْ سقاني فأَحْياني وَحَيَّرَني   وَغِبتُ مابيْنَ تلْوِيني وتمْكيني
لما حَبَاني بهَا صهْباءَ صافيةً   عُدِدْتُ في القوْمِ منْ زُهْرِ السَّلَاطِينِ
أَخذْتها وَيدُ الإقبالِ ترْفعهَا   إرْثاً صرِيحاً عنِ الغرِّ الميامينِ
حتى جلَاها أَبو العباسِ أَحمدُ في   كأْسٍ ترَقْرَقَ منْ آياتِ ياسينِ
لَهَا رِجَالٌ بِصِدْقِ الْحَالِ تَشْرَبُهَا   يَوْمَ الْحُرُوبِ تَرَاهُمْ كَالشَّوَاهِينِ
جَدِّي الرِّفَاعِيُّ لِلْسَّادَاتِ رَوَّقَهَا   تُجْلَى مُعَرَّفَةً مِنْ غَيْرِ تَنْوِينِ
بعَزْمِهِ وَبِصِدْقِ النَّائِبِينَ لَهُ   دَارَتْ مِنَ المَغْرِبِ الأَقْصَى إِلَى الصِّينِ
الجَدُّ أَوْصَى بِهَا لا يَسْمَحُونَ بِهَا   إِلَّا لِصَدْرٍ عَظِيمٍ فِي الدَّوَاوِينِ
الجَدُّ أَوْصَى بِهَا تُحْمَى بِخَاتَمِهَا   مَحْجُوبَةً عَنْ قَلِيْلِ العَقْلِ وَالدِّيْنِ
يَحْيَى بِهَا الْمَيْتُ إِنْ دَاْرَتْ بِحَانَتِهَا   عَلَى أُولِي الْحَقِّ فِي بِيْضِ الْفَنَاجِيْنِ
تُسْقَى لِعَبْدٍ بِحِفْظِ الْعَهْدِ مُتَّصِفٍ   مُطَهَّرِ الْقَلْبِ مَأْمُوْنٍ عَلَى السِّيْنِ
تُسْقَى لِعَبْدٍ طَرِيقُ الشَّرْعِ مَذْهَبُهُ   مُنَزَّهِ الْقَصْدِ عَنْ خَبْطِ الْأَفَانيْنِ
تُسْقَى لِعَبْدٍ بِذِكْرِ اللهِ ذِيْ وَلَهٍ   وَلَمْ يَغِبْ عَنْ رَسِولِ اللهِ فِي حِينِ
أَنَا الْفَتَى أَحْمَدُ الصَّيَّادُ فُزْتُ بِهَا   مِنْ بَعْدِ سَحْقِ عِظَامِي فِي الْهَوَاوِينِ
لَمَّا شَرِبْتُ بِفَضْلِ اللهِ رَائِقَهَا   مَزَجْتُ بِالشَّرْعِ تَمْكِيْنِي وَتَلْوِيْنِي
وَقَامَ دَاعِي المُنَى لِلدِّسْتِ يخْطُبُنِي   وَهَاتِفُ الْحَقِ عَنْ قُرْبٍ يُنَاجِيْني
وَمَا تَأَخَرْتُ يَوْمَ الْجَمْعِ عَنْ أَدْبٍ   إِلَّا وَأَضْحَى حَبِيْبِ الْقَلْبِ يُدْنِيْنِي
الْحَمْدُ للهِ وَالَانِي فَأَيَّدَنِي   وَأَيْنَ عَزْمِي لَوْلَا أَنْ يُوَالِيْنِي
سِرْ يَا أَخَا الصِّدْقِ لَا تَكْسَلْ بِخِدْمَتِهِ   وَكُنْ بِهِ مَلِكاً فِي زَيِّ مِسْكِيْنِ
خَلِّ الْمَعَاْبِدِ لِلْأَطْرَاْفِ تسْكُنهُا   وَانْهَضْ بِعَزْمِ الَّذِيْ سَوَّاكَ مِنْ طِيْنِ

حزب الجوهرة

لسيدي الإمام السجاد أحمد عز الدين الصياد قدس سره

يليه

حزب الحصن الحصين

لسيدي صدر الدين علي ابن الإمام السجّاد أحمد عز الدين

الصياد قدس سرهما

وفاء لسيدي الشيخ حسين الموسى الحلفاوي

جمع وقابل النصوص

خادم الحضرة الصيادية

عاصم مصطفى جهدو

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمد عبد فقير ، ذليل حقير ، حاله ضعيف وجناحه كسير ، ليس به قوة ولا يملك من أمره قَمْطَرير ، وأشهد أن لا إله إلا الله إليه الأمور تصير ، وأشهد أن سيدنا محمداً ﷺ البشير النذير. أما بعد:

فإني لما رأيت بعض السادة العلماء الجهابذة وبمؤازرة أخوتي في الله يفردون أحزاب الإمام الرفاعي بكتيّبات بسيطة بغية التسهيل على القارئ ، ولأجل نشر أكبر قدر ممكن من هذه الأحزاب والتعريف بأهميتها ومكانة قائلها، وكانوا جزاهم الله خيراً كثيراً ما يوزعونها مجاناً.

والتزاماً مني بخدمة سيدي الإمام الصياد والذي أنا ملازم عتبته؛ رأيت أن من واجبي أن أفرد حزب سيدي الصياد في كتيّب بسيط بغية التعريف والتسهيل ، ثم شرح الله صدري لأضيف إليه حزب سيدي صدر الدين علي بن الإمام الصياد والذي أنا بخدمة عتبته أيضاً.

ورأيت أن من الحكمة أن أضيف إليهما تعريفاً موجز بكلا السيدين كمقدمة لذكر حزب كل منهما.

أما بالنسبة لحزب الجوهرة **للإمام الصياد** فقد ذكره الإمام الصياد في كتابه «المعارف المحمدية في الوظائف الأحمدية» (ص١٠٩-١١٢) وذكره الواسطي في «ترياق المحبين» (ص٢١-٢٣) والسيد أبو الهدى الصيادي في كتبه: «قلادة الجواهر» (ص٣٤١-٣٤٤) و «خزانة الإمداد» (ص٦٦-٧١) كما نقله الشيخ عبد الحكيم عبد الباسط دفين البقيع في كتابه «تراجم منمنمات» (ص١٥٧-١٦٢) ونقله الشيخ محمود الدرة في كتاب «معراج الوصول» (ص٢٥٦-٢٦٥).

وقد قمت بمقابلة النص بين هذه المصادر معتبراً أن النص الذي ورد في المعارف المحمدية هو الأصل وما ورد في باقي المصادر عبارة عن رديف مؤكد ومصحح. والله الموفق.

وأما بالنسبة لحزب سيدي **صدر الدين علي** والمسمى بـ (حزب الحصن الحصين) فقد ذكره الوتري في «روضة الناظرين» (ص١٠٣) والعاني في «قاموس العاشقين» (ص٥٥) والسيد أبو الهدى الصيادي في كتابه: «قلادة الجواهر» (ص٣٥٥) كما نقله الشيخ عبد الحكيم عبد الباسط دفين البقيع في كتابه «تراجم منمنمات» (ص١٧٩) ونقله نقلاً الشيخ يوسف خطار محمد في كتابه «البدر المنير» (ص٤٢٦-٤٢٧).

وسأعتمد في الحاشية على الرموز تخفيفاً على القارئ، فكلمة (الأصل) كناية عن كتاب المعارف ، و(ت) كناية عن ترياق المحبين ، و(ر) كناية عن

روضة الناظرين ، و(ش) كناية عن قاموس العاشقين ، و(ق) كناية عن قلادة الجواهر ، و(خ) كناية عن خزانة الإمداد ، و(تم) كناية عن كتاب تراجم منمنمات ، و(م) كناية عن معراج الوصول ، و(ب) كناية عن البدر المنير.

وسأجعل المقابلة في الحاشية تجنباً لوقوع القارئ في الخطأ لكثرة الأرقام والأقواس والمعقوفات.

نبذة يسيرة عن

حياة

الإمام أحمد عز الدين الصياد

هو الإمام السيد أبو علي **أحمد عز الدين** الشهير بالصياد، ابن ممهد الدولة السيد **عبد الرحيم** ابن السيد سيف الدين **عثمان** ابن السيد **حسن** ابن السيد **محمد عسلة** ابن السيد **علي الحازم** أبي الفوارس ابن السيد **أحمد المرتضى** ابن السيد **علي** المغربي الإشبيلي، ابن السيد **رفاعة** الحسن المكي ابن السيد **مهدي** ابن السيد **أبي القاسم محمد** ابن السيد **الحسن**

ابن السيد **الحسين الرضي** ابن السيد **أحمد الأكبر** ابن السيد **موسى الثاني** ابن السيد **إبراهيم** المرتضى ابن الإمام **موسى الكاظم** ابن الإمام **جعفر الصادق** ابن الإمام **محمد الباقر** ابن الإمام **علي زين العابدين** ابن سيدنا **الحسين** ابن **سيدنا علي بن أبي طالب**.

وأم سيدنا الحسين هي سيدتنا الزهراء البتول فاطمة بنت سيد الكائنات ونور الوجود محمد رسول الله ﷺ.

وأم الإمام الصياد هي السيدة زينب ابنة الإمام الرفاعي قدس سره.

ولد الإمام الصياد قدس سره في أم عبيدة عام (٥٧٤هـ)، حمله جده الإمام الرفاعي على ركبته وكان عمره أربعة أعوام وخلّفه، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره تزوج رقية بنت عمه فولدت له السيد عبد الرحيم، ثم خرج من العراق سنة (٦٢٢هـ) وكان عمره (٤٨) سنة ودخل مكة المكرمة سنة (٦٢٢هـ)، فحج واعتمر، ثم اتجه إلى المدينة المنورة فزار قبر النبي ﷺ، وبقي في المدينة المنورة تسع سنوات ثم خرج منها سنة (٦٣١هـ) وعمره (٥٧) سنة ليدخل بعدها اليمن سنة (٦٣١هـ)، ومكث في اليمن سبع سنوات، وخرج منها سنة (٦٣٨هـ) وعمره (٦٤) سنة، ثم دخل مصر سنة (٦٣٨هـ) وتزوج درية خاتون من آل الملك الأفضل، وبقي فيها سنتين وهاجر منها سنة (٦٤٠هـ) وعمره (٦٦) سنة، وترك زوجته حاملة بالسيد علي المعروف بأبي الشباك.

ومن مصر توجه إلى الشام حتى دخلها سنة (٦٤٠هـ) فأقام بها قليلاً ثم خرج منها ودخل حمص سنة (٦٤٠هـ) وبقي فيها ثلاث سنوات، ثم خرج منها سنة (٦٤٣هـ) وعمره (٦٩) سنة، ويقال إنه اتجه منها إلى حماة ثم خرج منها ودخل (متكين) سنة (٦٤٣هـ)، وتزوج فيها خضراء أم الخير وأعقب منها أربعة أولاد ذكوراً وهم: السيد صدر الدين علي والسيد شمس الدين محمد والسيد أحمد أبو بكر والسيد موسى ، وبقي الإمام الصياد في متكين حتى وفاته سنة (٦٧٠هـ) وعمره (٩٦) ودفن فيها.

كان له في كل تنقّلاته مريدون وأتباع حتى بلغ مريدوه أكثر من مائتي ألف، له كرامات عديدة وله شهرة بين الناس واعتقاد كبير إلى أيامنا هذه.

ومن أراد المزيد عن ترجمة الإمام الصياد فليرجع إلى ما فتح الله عليّ في كتابي «**الدر الدفين في سيرة الإمام الصياد أحمد عز الدين ومن يرقد معه في رباط متكين**» فإنه سيجد ما يبل صداه بإذن الله.

حزب الجوهرة

لسيدي الإمام السجاد أحمد عز الدين

الصياد قدس سره

كان للسيد الصياد أوراد عديدة ، يقول الشيخ **شرف الدين أبو بكر** : «كان عمي السيد أحمد الصياد جبلاً راسخاً في الطريقة ، وإماماً عارفاً عالماً عاملاً بالشريعة ، . . . وله حزب الجوهرة وهو حزب جليل مجرب لقضا الحاجات سلم طائل ، ولحل المهمات ذراع كافل ، وعلى العدو كالسيف القاطع ، وله أوراد كثيرة وأحزاب شهيرة وأحوال وواردات ، وخوارق عادات ، ومناقب يعي الحاسب عدها . نفعنا الله والمسلمين بعلومه . آمين»[(١)] .

قال **تقي الدين الواسطي** في كتابه «**الترياق**» : «حدثني الشيخ الجليل **أحمد بن علم الدولة** عن الشيخ **أبي البدر الصغير** أنه قال : قال لي الشيخ **يحيى بن أبي المظفر** : يا أبا البدر : إذا ألمّ بك ملم ، أو نزل بك أمر مهم ، فافزع إلى الله بصدق النية واقرأ حزب الجوهرة للسيد عز الدين أحمد الصياد سبط الإمام السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنهما ، فإني لا أشك بحصول الفرج لك كما تحب ، فإنه سيف قاطع للمهمات ، وحصن دافع للمضرات ، ومغناطيس خير جاذب للمبرات

(١) قاموس العاشقين (ص٦٠) نقلاً عن المواهب الحميدة ، وانظر قلادة الجواهر (ص٣٤١) .

والخيرات . قلت : اكتبه لي . فكتبه . . . ثم قال : وأجازني به وقد عمّتني بركته»[1] .

ثم يكمل صاحب الترياق حديثه عن حزب الجوهرة فيقول : «وهو درّة ثمينة نورانية من خزائن أسرار النبوة المفاضة لأهل هذا البيت الرفيع المباني ، الجليل المآثر والمعاني ، وقد جرّبه الجمّ الغفير من الصالحين للحاجات ودفع المهمات ، فحصل لهم المقصود بإذن الله وبركة ولاية صاحبه رضي الله عنه»[2] .

ويقول السيد **أبو الهدى الصيادي**:(وله – أي للسيد الصياد – شعر لطيف على لسان القوم، وأوراد شهيرة، وأحزاب كثيرة منها: حزبه الكبير المعروف بـ (حزب الجوهرة)، وهو مجرب للفتوح ولقضاء الحاجات، وعلى العدو كالسيف القاطع)[3] .

يقول السيد الصياد: وقد منّ الله فألهمت في حضرة القرب مشتغلاً بالله عن غيره تدوين حزب شريف سمّيته حزب الجوهرة، ما وضعت منه كلمة إلا

(١) ترياق المحبين (ص٢١) .

(٢) ترياق المحبين (ص٢٣) .

(٣) قلادة الجواهر (ص٣٤١) .

بإذن معنوي من رسول الله ﷺ، وقد بشرت في الحضرات بقبوله و قبول المتوسل إلى الله به إن شاء الله وهو:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾.

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ
لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا
بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ
عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ
حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾(١) .

﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ
بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ
سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ

(١) سورة البقرة:٢٥٥.

وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾[1].

يا رب إنِّي ﴿ مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴾[2] والعدد (٢١ مرة).

﴿ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾[3] (٢١ مرة).

حسبي الله ونعم الوكيل (٢١ مرة).

ثم: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (٤ مرات).

ثم: ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴾[1] (٣مرات[2]).

---

(١) سورة الفتح: ٢٩.

(٢) سورة القمر: ١٠.

(٣) سورة البقرة: ٢٠.

ثم تقول: ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن. ﴿ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾(3) ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾(4) ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾(5)

بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ، بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله.

اللهم لك الحمد والشكر ، ومنك النفع والضر ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك ، كيف وكل ثناء يعود إليك ، جلّ عن ثنائنا جناب قدسك ، أنت كما أثنيت على نفسك.

---

(١) سورة البقرة: ١٥٦.

(٢) في /تم/ (مرتين) ولعله سهو.

(٣) سورة النساء: ٧٨.

(٤) سورة القصص: ٨٥.

(٥) سورة البقرة: ١٣٧.

إلهي أسألك بحضرة السر ، وبسر الحضرة ، وبستر حضرة الحضيرة ، وبحضور أهل الحضرة ، وكل حضرة لك في قلوب أهل حضورك وحضرتك.

إلهي أسألك برمز الوجد ، وبوجد الرمز، وبسقف العز ، وبدعائم الهيبة ، وببيت العَظَمة ، وبأركان القدرة ، وبأسرار الحقيقة ، وبأنوار المعرفة ، وبطرقات العناية ، وبمدارج الرقاية ، وبمناهج الهداية ، وبكل سر صمدانيّ طويته في قلوب أهل ودّك أو أخفيته [1] عن جميع خلقك ، أو أكننته في خزانة غيبك ، أو غيّبته عن غيبك في علمك.

إلهي وأسألك بسر الحال ، وبحال السر، وبألف الإحاطة، وبباء البركة ، وبتاء التوحيد ، وبثاء الثبوت، وبجيم الجلال ، وبحاء الحُسن، وبخاء الخشية ، وبدال الديمومية، وبذال الذلّ ، وبراء الروح ، وبزاي الزيادة، وبسين السر ، وبشين الشهود، وبصاد الصبر ، وبضاد الضياء ، وبطاء الطب، وبظاء الظهور ، وبعين العناية، وبغين الغيب ، وبفاء الفرق، وبقاف القرب ، وبكاف الكرم ، وبلام الألوهية ، وبميم المجد ، وبنون النور ، وبهاء البهاء

---

(١) (أو أخفيته): هكذا في /ت/ و /خ/ و /ق/ و /تم/ و /م/ ولكن في /الأصل/ (وأخفيته).

[1]، وبواو الولاية، وبلام ألف اللاهوتية ، وبياء اليد القاهرة ، القاتلة [2] الواهبة السالبة، الرافعة الواضعة ، المعزّة المذلة.

إلهي وأسألك بكل خط غيبي ، خطّته أقلام سرك على صحف إرادتك [3] ، فكشفْت بذلك حقائق الحكمة لأصحاب ودّك وأرباب معرفتك وحبك ، فنطقوا بالحكمة ، فأظهرت فيهم منك تأثيراً، وانتشر عليهم علم ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [4].

إلهي وأسألك بالنقطة الراكزة المركزة ، الراسخة في قلب باء البداية البادية ، البعيدة الباسطة ، البارة البارئة البارية ، الباذخة البارقة ، البارعة البادعة ، التي هي بدْء مبادئ بدايات أسرار حقائق البداية ، الأصيلة

---

(١) (وبهاء): في /تم/ (وببهاء) ولعله خطأ مطبعي.

(٢) (القاتلة): ساقطة في /الأصل/ موجودة في /ت/ و /خ/ و /ق/ و /تم/ و /م/.

(٣) (إراداتك): في /تم/ (إزادتك) وفي /م/ (إرادتك).

(٤) سورة البقرة: ٢٦٩.

الأصلية ، السابقة في ميدان السبْق القديم الأول ، الدائرة في قلب [1] كل مدار راسخ ومحوّل.

إلهي وأسألك بالجرة التي هي جوهرة الأمر ، ومدة السر، وحبل الإدارة [2] ، وطائل الإرادة، وطريق التدوير، ومنهج الغيب، ومسلك الإبداع، وحائل الوهم، وحجاب القطع، وباب الوصل، وسلسلة الهز، وسبيل العز، ومراح الحق، جرة جيم جوهر جمع [3] مجموع جوامع مجمع جميع مجامع[4] جمعيات الجلال والجمال، والجمالات[5] والجلْجلة، والجلوات والجبروتيات، والجولات والجوْليات، والجوالات[6] والجهريات، والجريان والجاريات، والجارات والمجرورات.

---

(١) (قلب): موجودة في /ق/ و /خ/ و /م/ ولكنها ساقطة في /الأصل/ و /ت/ و /تم/

(٢) (الإدارة): في /ق/ (الإرادة).

(٣) (جمع): ساقطة في /خ/.

(٤) (مجامع): في /خ/ و /م/ (مجاميع).

(٥) (والجمالات): في /ت/ و /ق/ و /م/ (والجلالات).

(٦) (والجوالات): في /ق/ و /تم/ (والجولات).

إلهي وأسألك بنور الأصل ، وأصل النور ، ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [١] نادرة نثر منثور الغيوب ، نجم آلة سموات القلوب ، نقطة جيم جوهرة كليات الكل ، وجرة جزم جيم جوهرة جزئيات الجزء ، عالم السر الذي هو سر عالم كل عالم ، عالم الحضرة [٢] المعلّم [٣] لكل عالم ، عالم [٤] آية البيان ، بيّنة الشان ، بيان الإيمان ، إيمان البيان [٥] ، بنيان الحال ، حقيقة الأحوال ، جوهرة الحقيقة في كل حقيقة، سر جوهرة حقيقة كل طريقة، آيتك في كل آية، وعنايتك في كل عناية، حبلك المتين الذي ربطت به كل موصول بحبلك الرباني ، حصنك الحصين الذي حصّنت به كل محفوظ بحفظك الصمدانيّ، جوهرة خاتم أمرك بين أهل وصلك ، جوهرة ختم إرادتك في جحفل أنبيائك ورسلك ، حبيبك محبوبك، قلم كتابة أسرارك،

---

(١) سورة القلم: ١.

(٢) (عالم الحضرة): في /خ/ (عالم الحضرة، الحضرة).

(٣) (المعلم): في /ت/ و /تم/ و /م/ ولكنها في /الأصل/ و /خ/ و /ق/ (العلم).

(٤) (عالم آية البيان) كلمة (عالم) ساقطة في /الأصل/ و /ق/ و /تم/ و /م/.

(٥) (بينة الشان، بيان الإيمان، إيمان البيان): ساقطة في /الأصل/ و /ق/ و /تم/ موجودة في /ت/ و /خ/ و /م/.

لوح محفوظ [1] مكتوماتك، عرش جمال عطياتك، كرسي كمال إنعاماتك، النعمة المنزّلة والرحمة المرسلة ، أول حرف خط , أول قلم خط ، أديب مجلس دولة ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ﴾[2] آخذ منشور فخر لولاك لولاكَ[3] ، راية عواطف إنعام[4] مدد ﴿ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ﴾[5] ، علم تعطفات رأفة ﴿ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾[6] مظهر قوة لطيف مذاكرات ﴿ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ﴾[7] قابلية سعادة سؤدد سلطنة إحسان ف﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾[8] ،

---

(١) (محفوظ): ساقطة في /الأصل/ موجودة في /ت/ و /خ/ و /م/.

(٢) سورة الكوثر: ١.

(٣) (لولاك لولاك): في /ق/ و /تم/ (بولاك لولاك).

(٤) (إنعام): ساقطة في /خ/.

(٥) سورة الحجر: ٩٥.

(٦) سورة طه: ٢.

(٧) سورة الضحى: ٦.

(٨) سورة النجم:٨.

سرير ملك فيض عظيم عظمة برهان ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ﴾[1] جبل[2] فخر مدحة لوح فضل لسان ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ﴾[3] ، مزية الأولوية، أولوية المزية، فيضتك الجوّالة ، نعمتك الهطّالة ، مظهر رسم ظاهر مظاهر الجلالة ، مبين قوافي خوافي بواطن دقائقها على كل حالة ، أمير دولة النبوة ، أمين أسرار الرسالة.

إلهي أسألك قبل السؤال به لا بغيره ، فهو الباب الأول ، وعليه في دائرة الغيب والحضور المعوّل، أن تصلي عليه صلاة غيبيّة قدسيّة ، رحمانيّة ربانيّة ، صمدانيّة برهانيّة ، سبحانيّة سلطانيّة، كاملة شاملة، كافية وافية ، ملفوفة بإزار[4] حبك، مطرّزة بطراز عطفك، محمولة على نجائب رفقك ، مرسلة مع حجاب بشارتك ، مقدّمة بأيدي كرامتك ، سيّالة مع بحر العلم ، مع بحر الكرم ، مع بحر المدد ، مع بحر القدم ، مع بحر التأييد ، مع بحر

---

(١) سورة الإسراء: ١.

(٢) (جبل): في /خ/ و /م/ (حبل).

(٣) سورة القلم: ٤.

(٤) (بإزار): في /ق/ و /تم/ (بإزاء).

التأبيد [1] ، مع بحر الدوام، مع بحر البداية ، مع بحر النهاية ، مع بحر الغيب ، مع بحر القدس ، مع بحر الرحمة ، مع بحر الربوبية ، مع بحر الصمدانيّة ، مع بحر البرهانيّة ، مع بحر الدور ، مع بحر الملك خاتم الأبحر ، وسلم اللهم عليه سلاماً سيّالاً مع كل ذلك ، وفوق ذلك ، ومع كل حركة وسكنة وطرفة ، وإرادة، وحادث وصاعد ، ونازل ومتكلم وصامت ، وعلى ساداتنا إخوانه من النبيين والمرسلين ، وآل كل وصحب كل أجمعين.

إلهي وأسألك بحق قدره وقربه منك ، وبحق قدر إخوانه وقربهم ، وبحق آلهم وأصحابهم ، وبحق كل عبد لك قرّبته منك ، أو بيّنت له سرك ، أو جعلته من محبيك ، أومن محابيبك ، وبحق السر الذي أودعته في الجميع ، قبل القبل ، وبعد القبل ، وقبل البعد ، وبعد البعد.

إلهي وأسألك بأسرار كلماتك التي لا تنفذ ، ولا يعلمها بحالها غيرك أحد [2].

---

(١) (مع بحر التأبيد): ساقطة في /خ/.

(٢) (إلهي وأسألك بأسرار كلماتك التي لا تنفذ ولا يعلمها بحالها غيرك أحد): هذه العبارة بأكملها ساقطة في /الأصل/ موجودة في /ت/ و /خ/ و /ق/ و /تم/ و /م/.

إلهي وأسألك بكل ما سألك به حبيبك الذي لأجله أحببت من أحبّه ، أن ترزقني حقيقة محبته بأحق حقيقة وأصدق محبة ، وأن تشملني منك بعناية توفّقني إلى حقيقة الإخلاص له ، وأن تتعطف عليّ بنهضة قبول منه تدلّني على طريق الوصول إليه ، فأُحفَظ به من كل وهم وثابت ، وعرض ومعارض ، وخطر وخاطر ، وعدو وصاحب ، ومسلم وكافر، وبَر وفاجر ، وجن وإنس ، وشيطان ونفس ، ومن كل طارق وسارق ، وحاكم وظالم ، وعين ومعاين ، ورفيق خاين ، وزمان غادر ، وسلطان قاهر ، واجمعني اللهم بحقه عليه ، وقرّبني به إليه ، واجمع به عليّ شتاتي ، وبارك لي في أوقاتي ، وقلّب لي قلوب عبادك ، فأنتفع من صالحهم ، وأحفظ من طالحهم ، واجعل لي هيبة من هيبة حضرته المحمدية ، وسلطنة عزه الأحمدية ، فأقهر بها [1] كل معاند، وأقوى بها [2] على كل خصم ومعادٍ ، وارزقني لساناً مصطفوياً من سر لسانه المبارك ، المتكلم المكرم بجوامع الكلم ، وأيّدني بدولة وحيدية من حاشية ذات دولته الممدودة بمدد ديمويتك الدوامية ، وأتحفني بصوْلة أحيدية من عين صولة صولته المؤيدة ببركة ﴿ **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**

(١) (بها): في /خ/ (بهما).

(٢) (بها): في /خ/ (بهما).

﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾[(١)] ، وأغثني ببركة يسينية من قلب مدد بركته المبرقعة ببشارة ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾[(٢)] فأبقى ببقائه ، وأفنى بفنائه ، وأموت به ، وأحيا به ، وأموت به[(٣)] الموتة الأولى الثانية عند أهل الذوق ، وأحيا به[(٤)] الحياة الأولى الباقية مع[(٥)] الحق، فأكون محفوظاً محمياً ، منصوراً مؤيداً ، مكفياً مباركاً ، قوياً راضياً مرضياً ، مكرماً غنياً ، محترماً علياً، محفوظاً[(٦)] بالعافية والسلامة ، والأمن والإيمان ، والبركة والإحسان والهداية والاطمئنان ، وأَقْتلُ بسيفه القاطع أعدائي ، وأحفظ بستره الوافي من

---

(١) سورة الفتح: ١-٢.

(٢) سورة الكوثر: ١-٣.

(٣) (وأفنى بفنائه، وأموت به، وأحيا به وأموت به الموتة الأولى الثانية): هذه العبارة في /تم/ و /م/ كالتالي:(وأفنى بفنائه، وأموت به، الموتة الأولى الثانية).

(٤) (وأحيا به وأموت به الموتة الأولى الثانية عند أهل الذوق وأحيا به): هذه العبارة بكاملها ساقطة في /الأصل/ موجودة في /ت/ و /خ/ و /ق/ و /م/.

(٥) (مع): في /ت/ و /خ/ و /ق/ و /تم/ و /م/ ولكنها في /الأصل/ (من).

(٦) (محفوظاً): في /ت/ (محفوفاً).

أمامي وورائي ، سبحانك ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[1] وأنت أرحم الراحمين ، صل وسلم على سيدنا وسيد كل من لك عليه سيادة محمد الواحد في ذاته ، الوحيد في صفاته ، وعلى الأنبياء والمرسلين ، والصحابة والتابعين ، والأولياء العارفين ، والأقطاب المؤيدين ، والأوتاد المعروفين ، والرجال الأربعين ، والأكابر الموظفين ، وأهل الديوان المتصرفين ، وأهل الحضرة والصالحين ، وعلى إمام القوم صاحب الوقت الخليفة القائل ، الإنسان الكامل ، الغوث الفرد المقدم ، الواسطة المنقذ [2] ، رضي الله عنه ، وعليه السلام مني في كل وقت وآن.

اللهم عطّف قلبه الشريف عليّ ، وعطف عليّ وعليه قلب نبيك سيد الأنام ومصباح الظلام ﷺ.

اللهم اغفر لي وللمسلمين ، واحفظنا أجمعين ، وأحْينا شاكرين ، وأمتْنا مؤمنين ، واحْشرنا تحت لواء سيد المرسلين، واجعلنا من الذين ﴿ لَا خَوۡفٌ

---

(١) سورة الأنبياء: ٨٧.

(٢) (المنقذ): في /ق/ و /تم/ و /م/ (المنفّذ).

﴿ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾[1] ، وارزقنا الحلال ، ويسّر لنا بالخير الآمال ، واجعلنا عبيداً لك على كل حال ، واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين ، وصلّ وسلم بجلالك وجمالك على جميع النبيّين والمرسلين ، وآل كل وصحب كل أجمعين ، ﴿ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[2] .

---

(١) سورة يونس:٦٢.

(٢) سورة الأنعام:٤٥.

نبذة يسيرة من

حياة سيدي

صدر الدين علي ابن الإمام

أحمد عز الدين الصياد

هو السيد صدر الدين علي ابن الإمام أحمد عز الدين الصياد، وقد مر ذكر نسب السيد الصياد فلا حاجة لإعادة ذكره.

ولد سيدنا السيد صدر الدين علي قدس سره بمتكين في سنة ستمائة وخمس وأربعين أي بعد وصول والده إلى متكين وزواجه من أمه السيدة

خضراء أم الخير بسنتين، وكان عمر والده عند ولادته (٧١ سنة)، وبمتكين نشأ وترعرع في حجر أبيه، وتربى على يديه، وتوفي أبوه رضي الله عنهما وله من العمر خمس وعشرون سنة، وخلَف أباه في مشيخة الرواق الصيادي، ثم مهر واشتهر بين الناس.

تزوج السيد صدر الدين علي وأعقب كلاً من: السيد شمس الدين، والسيد عبد السميع دفين متكين، والسيد أحمد شمس الدين الأصغر، والسيد يوسف الذي يقال له أبو القاسم، ولكل أولاد السيد صدر الدين علي عقب عدا عبد السميع ـ دفين متكين ـ الذي مات صغيراً.

لبس السيد صدر الدين علي الخرقة من والده السيد الصياد، وتلقى الفقه الشافعي عن القاضي عز الدين محمد بن الصائغ، وحضر أيضاً على العالم الحجة جمال الدين بن واصل الشافعي الحموي وغيرهما.

من كراماته أنه خطا في الهواء أكثر من مرة، وله الكثير من التلاميذ.

توفي قدس سره في متكين سنة ستمائة وخمس وتسعين، ودفن محاذياً لأبيه في قبته رضي الله عنه وعمل لهما صندوق واحد كبير يشمل القبرين الشريفين

ومن أراد المزيد عن ترجمة السيد صدر الدين علي ابن الإمام الصياد فليرجع إلى ما فتح الله عليّ في كتابي «**الدر الدفين في سيرة الإمام الصياد أحمد عز الدين ومن يرقد معه في رباط متكين**» فإنه سيجد ما تقر به عينه بإذن الله.

حزب الحصن الحصين

لسيدي صدر الدين ابن الإمام

أحمد عز الدين الصياد قدس سرهما

كان من أهم أوراد السيد صدر الدين علي ﷺ حزبه المسمى بالحصن الحصين، وكان بعد أذكاره الشريفة يدعوا بحزبه المبارك هذا.

قال العاقولي في «**الحجة البالغة**» : «ورأيت له . أي السيد صدر الدين علي . في بعض المجاميع أدعية باهرة ، منها هذا الدعاء ، قال جامعه : إن السيد صدر الدين علياً ﷺ كان يقرأه بعد أذكاره الشريفة ويدعوا به ، وسمّاه الحصن الحصين ، وقد جربْته للمهمات ففرجها الله تعالى»[1] .

وحزب الحصن الحصين هو:

(١) قاموس العاشقين (ص٥٤-٥٥) .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من لا تراه العيون ، ولا تخالطه الظنون ، ولا يصفه الواصفون ، ولا تغيّره الحوادث والدهور ، يعلم مثاقيل الجبال ، ومكاييل [1] البحار ، وعدد قطر الأمطار ، وورق الأشجار ، وما يظلم عليه الليل ويشرق عليه النهار ، لا [2] يواري عنه سماء ولا أرض ولا جبل ولا بحر إلا يعلم [3] ما في قعره .

اللهم إني أسألك أن تجعل خير عملي خواتمه ، وخير أيامي يوم ألقاك إنك على كل شيء قدير .

---

(١) (ومكاييل): في /ق/ و /تم/ (ومكيال).

(٢) (لا يواري): في /ر/ و /ب/ (ولا يواري).

(٣) (يعلم): في /ش/ (ويعلم).

اللهم من عاداني فعاده ، ومن كادني فكده ، ومن بغى علي بهلكة فأهلكه ، ومن نهب لي مالاً فخذه ، وأطفئ نار من شبّ لي ناره ، واكفني همّ من أدخل عليّ همّه ، وأدخلني في درعك الحصين ، واسترني بسترك الوافي ، يا من كفاني كل شيء اكفني ما أهمّني[1] من أمر الدنيا والآخرة ، وصدّق قولي وعملي يا شفيق يا رفيق[2] يا قوي الأركان ، يا من رحمته في كل مكان ، وفي هذا المكان ، ولا يخلو منه مكان ، فرّج عني الهمّ والغمّ والضيق ، ولا تحمّلني ما لا أطيق ، أنت إلهي الحق الحقيق ، يا مشرق البرهان احرسني بعينك التي لا تنام ، واكنفني بكنفك الذي لا يرام .

اللهم إني قد تيّقن قلبي أني [3] لا أهلك وأنت معي يا رجائي فارحمني يا الله ، يا عظيماً يرجى لكل عظيم ، يا حليم يا عليم أنت بحاجتي عليم ، وعلى خلاصها قدير ، وهو عليك يسير ، وإنما أنا فقير ، فامنن عليّ بقضائها يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين ، وودّني بنفحة من نفحاتك ، واجعلني وادّاً لك يا رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

---

(١) (ما أهمني): في /ش/ (همني) .

(٢)(يا رفيق): في /ش/ (ويا رفيق).

(٣) (أني): موجودة في /ر/ و /ب/ ساقطة في /ش/ و /ق/ و /تم/.

وصحبه ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى
ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ [الصافات: ١٨٠ – ١٨٢].

الخاتمة

وفي النهاية أحمّل كل من يقتني هذا الكتاب ويقرأ أياً من الحزبين أمانة أسأله أمام الله عنها وهي: أن يخصّني بدعوة بعد الانتهاء من أي منهما، وليدع الله لي بالإخلاص والتثبيت والفتوح والنجاة والفلاح، أما إذا قرأه وكنتُ تحث الثرى مجدولاً فليدع الله لي أن يتغمّدني برحمته، وأن يسهّل حسابي، وأن يفتح لي باباً إلى جنته، وأن يهوّن علي نزلة القبر وضغطته، وأن يؤانس وحشتي، وأن ينوّر ظلمتي، وأن يحشرني في زمرة المصطفى ﷺ وصحابته وآله وأتباعه فأكون تحت لوائه وفي جواره في جنات عليين. آمين. آمين.

صدر عن الإمام الصياد وفاءً لسيدي الشيخ حسين موسى الموسى الحلفاوي

في الذكرى الخامسة لرحيله:

الدر الدفين في سيرة الإمام الصياد أحمد عز الدين

ومن يرقد معه في رباط متكين

بقلم

خادم الحضرة الصيادية

عاصم مصطفى جهدو

قدم له

فضيلة العلامة المربي الشيخ	فضيلة الشيخ
محمد سعيد الكحيل	بسام دفضع

سيصدر عن الإمام الصياد قريباً بإذن الله

وذلك وفاءً لسيدي الشيخ حسين موسى الموسى الحلفاوي:

نفحات الإمداد

على

نونية السيد الصياد

تأليف

السيد محمد أبي الهدى الصيادي

الرفاعي الحسيني ثم الخالدي (١٣٢٨هـ)

حققه وعلق على نصوصه

خادم الحضرة الصيادية

عاصم مصطفى جهدو

وسيصدر عن الإمام الصياد قريباً بإذن الله:

المعارف المحمدية

في الوظائف الأحمدية

تأليف

السيد الإمام والأسد الضرغام القطب الغوث الجواد

السيد عز الدين أحمد الصياد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه

حققه وعلق عليه إهداءً لروح

الشيخ حسين موسى الموسى الحلفاوي:

خادم الحضرة الصيادية	**فضيلة الشيخ**
عاصم مصطفى جهدو	**عمر عبد الكريم الرحمون**

دخل القطب الجامع الكبير السيد أحمد عز الدين الصياد يوماً قبة جده السيد أحمد رضي الله عنهما فاختطفته بارقة منه فأنشد مولّهاً مستغرقاً:

يـا قبـر فيـك مـن الرسـول بقيـة　　أحيـت شـعائره وعـز خصـاله
يـا قبـر فيـك ابـن الرفـاعي الـذي　　بهـر العقـول بفضـله وكمالـه
عجـز الزمـان فـلا يجـيء بمثلـه　　أو تنسـج الأيـام مـن منوالـه
شـملته روح المصـطفى بعنايـة　　أهدتـه سـر جلالـه وجمالـه
فسـرى علـى منهاجـه متمكنـاً　　مـن حالـه وخصـاله وخلالـه
فمتـى انتشـقنا مسـك تربـة قبـره　　يبـدو شـذا خيـر الوجـود وآلـه

فعبق الرواق مسك شمل الحي طيبه .